

Duality of emotional expression among Mosul University students

Abeer Abdulsattar Abdullah

Assistant Lecturer

Nineveh Education

Directorate

Dr.Sabeeha Yasir Maktoof

Professor

University of Mosul / College

of Education for Human

Sciences

م.م عبيد عبدالستار عبدالله

مدرس مساعد

مديرية تربية نينوى

أ.د صبيحة ياسر مكطوف

أستاذ

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

الإنسانية

abeer.23ehp59@studeent.uomosul.edu.iq

dr.Sabiha.Yassir@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ازدواجية التعبير العاطفي، الطلبة، جامعة الموصل، الجنس، لسيكومترية

Keywords: Duality of emotional expression, students, University of Mosul, gender, psychometrics

الملخص

هدفت الدراسة الى بناء مقياس ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل ، كما سعت الباحثة الى الكشف عن الفروق بين افراد العينة في ازدواجية التعبير العاطفي تبعا لمتغيرات: (الجنس ، والتخصص الدراسي ، والصف). احتوت عينة الدراسة الرئيسية من (٨١٥) طالبا وطالبة سحبوا بالطريقة العشوائية الطبقية ، قام الباحثون ببناء الاداة معتمدة على نظرية(كينغ وايمونز king and emmons, ١٩٩٠) تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (٤٠) موقف بأسلوب المواقف اللفظية حيث اعدت لكل موقف ثلاث بدائل البديل الاول لا يقيس السمة والبديل الثاني يقيسها بدرجة متوسطة والبديل الثالث يقيسها بدرجة كبيرة

واعتمد الباحثون الأسس في صياغة المواقف ، كملائمة الموقف لمستوى افراد العينة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء ، مع مراعاة الزمن المخصص للإجابة، وبناء على ذلك تم أعداد مواقف المقياس بصيغتها الاولى. واستخرج الباحثون الخصائص السيكومترية لمقياس ازدواجية التعبير العاطفي صدق وثبات وتمييز وظهرت النتائج ان عينة البحث يتسمون بمستوى متوسط لازدواجية التعبير العاطفي وأشارت النتائج الى ان الفروق دالة احصائيا لصالح الاناث ، ولم يلاحظ وجود فروق دالة احصائية حسب التخصص العلمي والانساني، والصف (الثاني والرابع). وفي ضوء النتائج تم تقديم عددا من التوصيات والمقترحات .

Abstract

This study aimed to develop a measure of the duality of emotional expression among Mosul University students, as well as to reveal differences between sample members in the duality of emotional expression based on variables such as gender, academic specialization, and grade. The samples consisted of (815) male and female students who were drawn by the stratified random method, and the authors built the tool based on the theory (King and Emmons, 1990). The final tool consisted of (40) positions in the style of verbal attitudes, where three alternatives were prepared for each position, the first alternative does not measure the trait, the second alternative measures it to an average degree, and the third alternative

The authors followed the fundamentals in formulation of positions, such as the suitability of the situation to the level of the sample members, after presenting it to a group of experts and taking into account the time allotted for the answer. Thus the scale positions were prepared in the initial version. The authors collected the psychometric properties of the scale of duality of emotional expression, honesty, consistency, and discrimination. The results showed that the research sample has an average level of duality of emotional expression.

مشكلة البحث:

في العقود الاخيرة ازداد الاهتمام بدراسة العواطف وتأثيرها على السلوك البشري ، اذ يعد التعبير العاطفي ، من العناصر الحيوية التي تؤثر على تفاعلات الافراد في مختلف السياقات الاجتماعية والمهنية . وتعتبر ازدواجية التعبير العاطفي ، او العواطف المتناقضة واحدة من الظواهر المعقدة التي لم تلق الاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

يشهدُ عالمنا المعاصر تغيرات فكرية واجتماعية، أدخلت المجتمعات في تحديات مُتباينة على مُختلف المُستويات والثقافات الاجتماعية مما فرضَ ضغطاً على الانسان يفوق طاقة تحمله او إمكانياته وهذا أدخله في صراعات على مُختلف الاصعدة منها الاجتماعية والنفسية والفكرية والاقتصادية حيث أصبحت الذات الانسانية تحمل حالة من التناقض في التعامل مع المواقف بأسلوب قد لا يحقق طُموحات الفرد وتطلعاته نتيجةً لغياب الرؤيا الواضحة لما يمتلكه من طاقات وامكانيات (الحسيني، ٢٠٠٨ : ١٢)، وهكذا أصبح الاشخاص يعيشون في تناقض محسوس بين ما يظهرون او ما يخفون من عواطف وسلوكيات كذلك بين أحاسيسهم ومفاهيمهم الخاصة

وبين ارادة المجتمع ومُتطلباته وبيّن ما يصبون اليه والواقع المفروض مما يُؤدي إلى حدوث الازدواجية في التعبير العاطفي (Allahyani,2012:663).

تكمن أهمية البحث في التخلص من المشاعر المتناقضة في تشكيل العواطف من خلال تشخيص هذه الحالة ومحاولة البحث عن الأسباب وذلك لما لها من نتائج مُستقبلية وأثار نفسية وجسدية تنعكس على حياة الشخص والمجتمع. حيثُ يحتاج المرء أحياناً إلى معرفة كيفية التعامل مع تأثير المشاعر على الآخرين كما هو الحال في الأختلاف وكيفية التعبير عن النفس، فإننا عندما نشعر بمشاعر إيجابية نُعبر عنها وإيضاً عند الشعور بمشاعر سلبية يجب أن نُعبر عنها وبذلك نستطيع مواصلة الشعور بالرضا من خلال التعبير عن ما نشعر به (فاضل، ٢٠٢١).

يعد التعبير عن الانفعالات عنصر مهما واساسي في التواصل العاطفي مع الآخرين اذ يسهم في اداء صحي على حد سواء جسديا وعقليا ويعزز سير العمل الجيد لدى الفرد بالاضافة الى ذلك قد يواجه الافراد انفعالات ومشاعر متناقضة تكون في الغالب مزيجا من الحالات الايجابية والسلبية والتي تسمى احيانا بالانفعالات او المشاعر المختلطة ، اذ ركزت معظم البحوث والدراسات على التناقض في التعبير العاطفي والعنصر العاطفي للبناء وضعته بالصحة النفسية البدنية والعقلية ، كدراسة مونجرين وفيتيس والتي اشارت في نتائجها الى ارتباط الازدواجية في التعبير العاطفي بالجهود لحل الصراعات الانفعالية لدى الافراد في المواقف الحياتية الضاغطة. (كاظم، ٥: ٢٠٢١)

إذا دققنا جيدا في مفهوم فرويد عن الازدواجية، سنلاحظ انه يتكلم عن ميول فطرية، وهذه تعمل باتحاد وانفصال مع الأنا، أي بمعنى اخر (الضمير ويكون ذلك عندما تتحول إلى موضوعات .عادة تظلّ هذه الميول التي تحمل الطبيعة الازدواجية قد لا تكون لها صفة مَرَضِيَّة وهذا الأمر ينطبق على الظواهر الاجتماعية والمجتمعات أيضا. يرى فرويد.انه حينما تتجاوز هذه الازدواجية حدوده في حالة الميل الفطري او غريزي، عند مرحلة متقدمة من مراحل التجربة) . ان تطور نمو الشخصية قد تبدو ميلا مرضيا بمعنى اخر ان ميول الكراهية والحب موجودة فينا اعتمادا على وجود غرائز الحياة كالحب وغرائز الموت او التدمير . ولكن هذا لا يعني أنّ البشر يولدون على الفطرة اخيارا او اشرار . ان الغريزة بمفهوم فرويدتكون محايدة، ونحن الذين نكسبها محتواها الشرير أو الخير من خلال الاستعمال والتوظيف خلال مرحلة متقدمة من مراحل النمو.استخدم فرويد هذا المفهوم كاساس لعمله الكلينيكي حيث وجد في تحليلاته للاشخاص المصابين أن أغلبهم يعانون من عواطف متضادة حيث يقول: "لا يوجد عصاب بدون تناقضات ورغبات متضادة، حيث جزء من الشخصية يميل نحو رغبة وجزء آخر نحو أخرى."ربما نشأ هذا الاعتقاد من رأيه حول عقدة حيث يعتقد فيها أن الابن يكره أباه ويحبه

في نفس الوقت. بمعنى آخر، فإن الابن يريد الاقتراب من الأب وفي نفس الوقت يريد أن يبتعد عنه. تعتبر هذه الفكرة هي إحدى الأنماط الأساسية في نظرية التحليل النفسي. على نفس المنوال تطرق للغريزة التدميرية أو غريزة الموت (أروس) بالرغبة والاشمئزاز منها في نفس الوقت. و لكي نضمن الصحة النفسية الجيدة للأشخاص يتم توجيه غريزة الموت أو التدمير إلى خارج الذات. إن هذه الطريقة هي التي تريد التنشئة الاجتماعية منعها وإيقافها. حسب رأي فرويد مع العلم أن التعمق في غريزة الموت أوصل فرويد إلى الغوص في الذات مما أدى إلى اكتشافه ثنائية العواطف (www.maganin.com).

أن أول من تناول مفهوم التعبيرات العاطفية هو العالم تشارلز داروين الذي أكد أن التعبير عن العواطف يشمل العديد من الأنظمة منها: تعبيرات الوجه، والاستجابة السلوكية، والاستجابات الجسدية، والتي تشمل التغيرات الفسيولوجية، ووضّح داروين أن التعبير العاطفي كان متسقاً مع نظرياته حول التطور، وبالتالي فإن التعبير عن العاطفة عالمي ويتأثر بطبيعة الثقافة الموجودة. وأن من أنواع التعبيرات العاطفية هي الازدواجية التي نعني بها الصراع بين الرغبة في التعبير عن العاطفة مع الخوف من عواقب مثل هذا التعبير، أيضاً يمكن القول هي وجود مشاعر متناقضة داخل الفرد اتجاه نفس الشخص أو نفس الموقف وأن هذا يعتبر بحد ذاته مشكلة نفسية قد يؤدي إهمالها إلى نتائج لا يُحمد عقباها (Matsumoto, 2008: 234).

ويوضح (ايمونز) أهمية صقل الجانب الانفعالي لدى الفرد وتمييز انفعالاته عن بعضها البعض في المرحلة وعدم تضاربها وبالتالي خلق ازدواجية تعبير قد تمنع تحقيق طموحات الفرد فكل فرد أهدافاً معينة خاصة وقد يحصل في بعض الأحيان أن يكون هناك تعارض أو تضارب بين هذه الأهداف مع أهداف أخرى ولذا فإن تثبيط هذه الأهداف وعدم تحقيقها أو التعبير عنها سيؤدي إلى إثارة مزمنة لا إرادية لها وانهايار نفسي للفرد في نهاية المطاف فحين تتعارض هذه الأهداف مع المعايير الاجتماعية أو مع معايير أخرى قد يعاني الفرد من التأثيرات الضارة جراء ذلك سواء كانت هذه التعبيرات معبرة أو خالية من المعنى. (king and Emmons, 1990: 877)

ويرى فروم أن المجتمع يسعى إلى جعل الأفراد يحققون رغباتهم بالطريقة التي يرغبها المجتمع ، فهو يحطم إرادة أفراده دون أن يكونوا على وعي بذلك من خلال طرائق الاستبداد ، الاضطهاد المذلة ، العقاب إلى غيرها ، فيجعلهم يتبعون رغباتهم وهم غير واعين بأن رغباتهم نفسها محددة بشروط ومتقلبة باستمرار (لندزي ، ٨٦ : ١٩٧٥).

الحدود البشرية : طلبة جامعة الموصل

الحدود الزمنية: لسنة (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

الحدود المكانية :طلبة جامعة الموصل من الكليات (العملية والإنسانية)، الدراسة الصباحية من الذكور والاناث للصفوف الدراسية (الثاني - الرابع)

الحدود الموضوعية :ازدواجية التعبير العاطفي

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى

١- التعرف على مستوى ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل .

٢- دلالة الفروق في ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل حسب المتغيرات،

١-الجنس (ذكور _ أناث) ،٢ التخصص(علمي _إنساني) ج-الصف (الثاني _الرابع)

تحديد المصطلحات :

ازدواجية التعبير العاطفي فقد عرفها كل من :

King, Emmons (1990)-1

هي التناقض بين حاجة الفرد للتعبير عن مشاعره ومتطلبات الموقف للقيام بذلك والرغبة في عدم إظهار المشاعر الذاتية(Emmons& King ,1990: 864).

king (١٩٩٨)-٢

صراع على نمط واحد من التعبير قد يكون الافراد معبرين او لامعبرين عنه ومع ذلك قد لايزالون في صراع حول لرغبتهم واسلوب التعبير ويمثل ذلك محاولة لادارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالية الايجابية والسلبية على حد سواء . (king,1998:780)

Feldman,et al(2010) -٣

هي التجربة المتزامنة للمشاعر الايجابية والسلبية بخصوص موضوع أو حدث أو فكرة)
(Feldman,et al,2010:450).

تناقض أو صراع داخلي لدى الفرد بين ما يود التعبير عنه بشأن مشاعره الانية وبين الخوف من عواقب أو نتائج مثل هذا التعبير (Lu,Wang&Yeewong,2016:118).

٥- Albert, et al(2018)

مجموعة من المشاعر المختلطة أو تغير في ردود الفعل في مواقف متماثلة نتيجة الصراع بين دوافع مختلفة لأفعال أو موقف من التردد (Albert,Abbey&Valsiner, 2018 :259).

التعريف النظري: تبني الباحثون تعريف King ,Emmons (1990) ونظريته في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من المواقف اللفظية التي تقيس سمة ازدواجية التعبير العاطفي حيث يتعرف لها المستجيب ويعبر عنها كمياً بعدة اختياريه الموقف الذي يتناسب مع شعوره.

ثانيا: النظريات والدراسات السابقة:

نظرية ازدواجية التعبير العاطفي(King and Emmons 1990):

تنص النظرية التي طورها King و Emmons على أن ازدواجية التعبير العاطفي تعكس الصراع بين حاجة المرء للتعبير عن العواطف أو مُتطلبات الموقف للقيام بذلك على التوالي والرغبة في عدم إظهار العواطف الذاتية، ويُعتبر هذا التناقض الداخلي فيما يتعلق بعرض العواطف في مواقف معينة أم لا أمراً مرهقاً ويُعتبر أصلاً للعمليات غير الطبيعية خاصة إذا لم يكن مُجرد تعديل قصير المدى للسلوك، ولكن آلية معرفية مُعتادة. يُعاني الأشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الأليات من صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية ولديهم أيضاً المزيد من المشاكل في العلاقات التي قد تنطوي على عواقب اجتماعية وهذه بدورها يُمكن أن تُزيد من مستوى التوتر وبالتالي تؤدي إلى تناقص الدعم الاجتماعي وتقليل احترام الذات. يُمكن أن تظهر ازدواجية التعبير العاطفي بطرق مُختلفة من فرد إلى آخر قد يرغب الأشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الأليات في التعبير عن العواطف، ولكن لا يشعرون بالقدرة على القيام بذلك أو قد يُعبرون عن مشاعر غير مقتنعين بها، أو قد يندمون بعد التعبير عن العواطف في وقت لاحق مما يسمح بتسمية جوانب مُختلفة من التضارب المعرفي أو الصراعات المتعلقة بالتعبير العاطفي، كما أنهم يرفضون الشكوك حول قدرة المرء على التعبير عن العواطف والخوف من

العواقب السلبية الناتجة عن التعبير عن العاطفة وهي النظرية التي اعتمدها الباحثة في بناء المقياس (Emmons & King, 1992:213).

وقد تبنى الباحثون نظرية الكينك و ايمونيز (king, L.A., & Emmons) كونها متمتاز بالوضوح والشمولية في توضيح المتغير .

نظرية رولن (Micheal I. Raulin):

يرى مايكل رولن (M. Raulin) بأن التناقض العاطفي ماهو الا نزعة ناتجة عن صراع ناشئ بين مؤشرين سلبي وأيجابي في الوقت نفسه، وتكون هذه النزعة لها ذخيرة من الاستثارات الانفعالية المتشعبة للمواقف او الاهداف او الافراد مثل (التجربة المستثارة من الحب والكره الشديد للشخص نفسه).

أن كل العلاقات تحتوي على رغبات متضادة ولأوقات مختلفة، وهذا هو جوهر الصراع بين شئين مشتركين، وأن درجة التي تنتهي فيها أي التعايش بصورة شعورية اولاشعورية سوف تؤثر على كيفية تعامل الافراد مع الصراع بينهما، فإذا كان الشخصين تربطهما علاقة تحدد طبيعتها حسب السياق عند ذلك فأن كل ماينتج بينهما سوف يتصف بعدم القدرة على تحمل خبرات أو تجارب ويكون حل الصراع صعبا. ويمكن ان يتحرك الفرد المتناقض باتجاه واحد او يتردد ويتحرك باتجاه آخر أو يصبح عاجزاً باتخاذ القرار، وأن التناقض حالة من الاستثارة لرد فعل الصراع أو المشاعر باتجاه نفس الهدف، أي أن التناقض العاطفي هو خبرة لأخذ الاتجاه نحو شخص ما يحتوي على مكونات المتناقضة الايجابية والسلبية فالتناقض العاطفي يمثل مشاعر مختلطة لأكثر من خبرة فتولد التردد والغموض. وبالرغم من أن الاتجاهات توجه السلوك الشائع، الا أنها تولد ميولاً غامضة او اتجاهات نحو فعل صعب الاختيار فيما بينها (Raulin, 1987:469).

دراسة: شاينغ (2015) الفروق الفردية في ازدواجية التعبير العاطفي

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الاميريكية تناولت هذه الدراسة الفروق الفردية في ازدواجية التعبير العاطفي من ناحية الجنس وسمات الشخصية والتفسير الذاتي الثقافي واستراتيجيات تنظيم العاطفة. حيث تم تطبيق الاستبيان المتعلق بازدواجية التعبير العاطفي والتفسير الذاتي الثقافي واستراتيجيات تنظيم العاطفة على ٣٤٨ طالبا جامعيا فأظهرت النتائج أن هناك اختلاف بين الجنسين في ازدواجية التعبير حيث كان الرجال أكثر تناقضا وبشكل ملحوظ في التعبير عن النساء (Chiang, 2015:243-259).

ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة... م.م. عبير عبدالستار و أ.د. صبيحة ياسر
دراسة بارك وهان (2016): تأثير الانتماء الاجتماعي وازدواجية التعبير العاطفي على
المشكلات الشخصية للطلاب الجامعي

طبقت هذه الدراسة في كوريا حيث تناولت تأثير الانتماء الاجتماعي وازدواجية التعبير العاطفي على المشكلات الشخصية للطلاب الجامعي حيث كان الغرض منها هو دراسة آثار الاتجاه الاجتماعي كما يراها طالب وازدواجية التعبير العاطفي وتأثيرها على مشاكلهم الشخصية. حيث تم تطبيق الدراسة على 248 طالباً جامعياً يعيشون في سيول و Gyonggi (١٢٧ ذكرًا و ١٢١ إناث) والتي تضمنت عناصر تتعلق بالتوجه الاجتماعي، وازدواجية التعبير العاطفي، والمشاكل الشخصية، وتم اقتراح أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من الاتجاه الاجتماعي قد عانوا من صراع تعبير عاطفي ومشاكل شخصية أكثر من الأشخاص الذين لديهم مستوى مُنخفض من الاعتداء الاجتماعي. ثانيًا توسطت ازدواجية الطلاب الجامعيين من الذكور والإناث في التعبير العاطفي جزئيًا في العلاقة بين الاتجاه الاجتماعي والتحرك نحو الأشخاص الآخرين، وهو أحد الأنواع الفرعية لمشكلة العلاقات الشخصية (Park&Han, 2016:135-150).

دراسة بهية ٢٠٢٠: الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .

هدفت الدراسة الى التعرف على الحماية الذاتية وازدواجية التعبير العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ،العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية والفروق في العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية على وفق متغير التخصص. تكونت عينة البحث من (٥٢٠)مدرسا ومدرسة ،اشارت نتائج البحث بتمتع مدرسي المرحلة الاعدادية بالحماية الذاتية والازدواجية العاطفية ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية الا ان هذه العلاقة ضعيفة بين المتغيرين ،لا توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية على وفق متغير التخصص (علمي - انساني).

دراسة كاظم ٢٠٢١: الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين

هدفت الدراسة الى التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الاطلبة المشاركين من المتزوجين وغير المتزوجين. تم قياس الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وغير المتزوجين وفق متغيري (الجنس والتخصص). ان طبيعة العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لها دلالة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية كالجنس (ذكور او اناث) والتخصص الدراسي (علمي او انساني) والحالة

الاجتماعية (متزوج او غير متزوج). وطبقاً للمقاييس للعينة التي بلغت (400) من الطلبة الذين اختيروا بطريقة عشوائية ضمن توزيع متساوي وموزعين المتغيرات السابقة. لقد تم ملاحظة ان هناك وجود ازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين مع عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الازدواجية التعبير العاطفي وفق متغير الجنس والتخصص ولا يوجد تفاعل بينهما لدى الطلبة المتزوجين .. ايضا تم ملاحظة عدم وجود تفاعل بينهما لدى الطلبة غير المتزوجين على الرغم وجود الامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين الغير المتزوجين الذين لا يشعرون بالأمن الاجتماعي.

منهج البحث واجراءاته :

في البحث الحالي، تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) الذي يهتم بالكشف عن العلاقة بين المتغير الاول والمتغير الثاني من خلال معامل الارتباط . (عباس ، ٢٠٠٧ : ٧٦). يضم مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة الموصل للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ الدراسة الصباحية ويبلغ عددهم (٢٠٣٦٦) من الكليات الانسانية ومن الكليات العلمية . لمتطلبات البحث الحالي فقد جرى سحب اكثر من عينة الاولى عينة التحليل الاحصائي تكونت من (٤٠٠) طالبا وطالبا موزعين على الاقسام العلمية والانسانية العينة الثانية عينة الثبات تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من كليتي العلوم والتربية الانسانية ، اما العينة الثالثة فهي عينة التطبيق النهائي لاداة البحث تكونت من (٨١٥) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية موزعين حسب الجنس ذكور واناث ومن الاقسام العلمية والانسانية كما مبين في الجدول (١) .

جدول (١): العينة الاساسية

المجموع	اناث		ذكور		القسم	الكلية
	رابع	ثاني	رابع	ثاني		
٢٥	٦	٦	٦	٧	عربي	التربية الاساسية
٢٥	٨	٤	٨	٥	رياضة	التربية الاساسية
٢٥	٦	٦	٦	٧	علوم	التربية الاساسية
٢٥	٧	٧	٦	٥	تاريخ	التربية الاساسية

ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة... م.م. عبيدالستار و أ.د. صبيحة ياسر

٢٠	٥	٥	٥	٥	التربية الفنية	التربية الاساسية
٢٠	٤	٦	٤	٦	الفنون التشكيلية	التربية الاساسية
٢٥	٦	٦	٧	٦	عربي	الاداب
٢٥	٨	٤	٥	٨	تاريخ	الاداب
٢٠	٦	٦	٤	٤	انكليزي	الاداب
٢٠	٤	٦	٤	٦	الاعلام	الاداب
٥٠	١٠	١٥	١٢	١٣	—	الصيدلة
٥٠	١١	١٦	٩	١٤	عربي	التربية الانسانية
٢٠	٥	٧	٤	٤	انكليزي	التربية الانسانية
٢٥	٥	١٠	٥	٥	علوم القران	التربية الانسانية
٥٠	١٢	١٣	١٥	١٠	الجغرافية	التربية الانسانية
٤٠	١٠	١٠	١٠	١٠	كيمياء	العلوم
٣٠	٥	٧	٨	١٠	علوم حياة	العلوم
٢٥	٥	٥	٧	٨	فيزياء	العلوم
٢٥	٦	٧	٦	٦	علوم الارض	العلوم
٢٥	٤	٨	٨	٥	الفيزياء الطبية	العلوم
٥٠	١٥	١٠	١٣	١٢	فرع العلوم الرياضية	التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥٠	٢٥	٢٥	—	—		تربية بنات
٥٠	١٠	١٥	١٢	١٣	ادارة اعمال	ادارة واقتصاد

العلوم البيئية	٥	٥	٨	٧	٢٥
التربية للعلوم الصرفة	١٥	١٠	١٠	١٥	٥٠
الزراعة والغابات	٥	٤	٦	٥	٢٠
المجموع	١٩٤	١٨٣	٢٢٨	٢١٠	٨١٥

تم عمل بناء أداة ازدواجية التعبير العاطفي وفقا للخطوات التالية :

الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت ازدواجية التعبير العاطفي:

- دراسة بهية ،شيماء محيد حميد (٢٠٢٠)، الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .
- دراسة كاظم ،نسرین جودي (٢٠٢١)، الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين .
- دراسة فاضل، حنين فراس (٢٠٢١) ، بناء مقياس ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة .

اعداد الاستفتاء المغلق (المقياس بصورته الاولى):

تم عمل بناء (٤٠) فقرة بأسلوب المواقف اللفظية حيث اعدت لكل فقرة ثلاث بدائل البديل الاول لا يقيس السمة والبديل الثاني يقيسها بدرجة متوسطة والبديل الثالث يقيسها بدرجة كبيرة واخذت الباحثة بالحسبان بعض الأسس في صياغة الفقرات ، كملأمة الفقرات لمستوى افراد العينة وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ،ومراعاة الزمن المخصص للإجابة ، وبناء على ذلك تم أعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولى.

صدق مقياس ازدواجية التعبير العاطفي :

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس اذ بلغ عددهم (٣٥) خبير وبعد هذا الاجراء اصبحت فقرات المقياس جاهزة للتطبيق .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس ازدواجية التعبير العاطفي :

بعد التحقق من الصدق الظاهري لمقياس ازدواجية التعبير العاطفي وتطبيقه على عينة البناء البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من المرحلتين الثانية والرابعة للتحقق من القوة التمييزية للفقرات وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، تم التحقق من حساب صدق البناء لمقياس ازدواجية التعبير العاطفي وذلك من خلال صدق المفردة عن طريق حساب خاصية التمييز .

١- حساب القوة التمييزية Hem discrimination لمقياس ازدواجية التعبير العاطفي :

ولغرض حساب قوة تمييزية لفقرات مقياس ازدواجية التعبير العاطفي اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية:

- تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ طالبا وطالبة في جامعة الموصل من الاقسام العلمية والانسانية .
- تم تطبيق مقياس ازدواجية التعبير العاطفي على عينة التمييز من تاريخ (٢٢-٢-٢٠٢٤) ولغاية (٢٧-٣-٢٠٢٤).
- بعد تصحيح الاداة وتحويل الاستجابة الى الصيغة الرقمية تم حساب الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، رتبت درجات المقياس من اعلى درجة الى اقل درجة وحددت نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا والتي بلغ عدد افرادها (١٠٨) طالب وطالبة ، وتحديد (٢٧٪) من الدرجات الدنيا التي بلغ عدد افرادها (١٠٨) طالب وطالبة.
- وبعد تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من اجل ايجاد دلالة الفروق بين المجموعتين القصوى والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس. تبين نتائج هذه الدراسة ان القيمة التائية المحسوبة تراوحت ما بين (٢.٢٠٣ - ١٢.٤٣٧) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) . وقد تبين ان جميع القيم التائية اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) لذا فالفقرات تتمتع بتمييز دال احصائيا.

٢- معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ازدواجية التعبير العاطفي :

تم التحقق من صدق الفقرات من خلال اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتبين ان الفقرات جميعا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والقيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) ودرجة حرية (٣٩٨).

٣- الثبات : تم استخراج الثبات باستعمال طريقتين طريقة اعادة الاختبار وكانت النتيجة (٠.٨٠) وطريقة الفا كرونباخ وكانت النتيجة (٠.٨٣).

٤- التطبيق النهائي للدادة:

بعد التأكد من صدق وثبات ادوات البحث وثباتها من خلال الاجراءات التي سبق ذكرها طبق المقياس على عينة البحث البالغ عدد افرادها (٨١٥) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية ، بتاريخ (٧-مارس-٢٠٢٤) وانتهت في (١٥-ابريل-٢٠٢٤). تم تصحيح اجابات افراد عينة البحث وفقا لمفتاح كل مقياس.

٥- تصحيح مقياس ازدواجية التعبير العاطفي :

بعد الانتهاء من الاجراءات السيكمترية على مقياس ازدواجية التعبير العاطفي اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٤٠) موقف من نوع المواقف اللفظية ذات البدائل الثلاثية المتدرجة والتي تعطى عند التصحيح الاوزان (١ ، ٢ ، ٣) على التوالي وبهذا تكون الدرجة الكلية على المقياس (١٢٠) وادنى درجة (٤٠) وبوسط فرضي قدره (٨٠) درجة وتم تقسيم الدرجات الى مستويات افتراضية كالآتي :

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الوسائل الاحصائية من خلال الحقيبة الاحصائية (spss) ..معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لمعامل الارتباط.

النتائج والمناقشة:

تم التوصل الى النتائج التالية حسب البحث وكما يأتي :

-الهدف الاول (التعرف على مستوى ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل)

وجد ان الوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي (٨٥.٧٣٣٧) وبانحراف معياري قدره (١٠.٠٩٦١٧) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٨٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولأختبار دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٦.٢١٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٨١٤) لذا فالفرق دالة احصائيا لصالح الوسط المتوقع

اي ان الافراد وقعوا في يتسمون بمستوى متوسط من ازدواجية التعبير العاطفي .اتفقت هذه الدراسة مع دراسة دراسة بارك وهان (2016)، التي بينت ان العينة لديهم ازدواجية في التعبير العاطفي .

-الهدف الثاني (التعرف على دلالة الفروق في ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة حسب المتغيرات، ١-الجنس (ذكور _ أناث) ،ب التخصص(علمي _انساني) ج-الصف (الثاني _الرابع)

١-الجنس (ذكور _ أناث)

وجد ان المتوسط الحسابي للذكور يساوي (٨٤.١٦٧٥) بانحراف معياري (٩.٩٦٠٠٤) اما الوسط الحسابي للاناث يساوي (٨٧.٢٧٩٥) بانحراف معياري (١٠.٢٠٧٩٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٠٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨١٣) لذا فالفرق دالة احصائيا ولصالح الاناث كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كاظم ٢٠٢١ التي نصت على عدم وجود فروق في الجنس والتخصص ،كذلك اختلفت مع دراسة شاينغ (2015) أظهرت النتائج أن هناك اختلاف بين الجنسين في ازدواجية التعبير حيث كان الرجال أكثر تناقضاً وبشكل ملحوظ في التعبير عن النساء .

ب- التخصص(علمي _انساني)

وجد ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي يساوي (٨٥.٣٦٧٣) بانحراف معياري (٩.٥٧٠٧٢) اما الوسط الحسابي للتخصص الانساني يساوي (٨٦.١٩٠١) بانحراف معياري (١٠.٧١٠٣٩) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية (١.١٥٧) وهي اصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٨١٣) لذا لا يوجد فرق دال احصائيا حسب التخصص العلمي والانساني .كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كاظم ٢٠٢١ التي نصت على عدم وجود فروق في الجنس والتخصص كما اتفقت مع دراسة بهية ٢٠٢٠ لا توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية على وفق متغير التخصص (علمي - انساني) .

وجد ان المتوسط الحسابي للصف الثاني يساوي (٨٥.٧٠٠٣) بانحراف معياري (٩.٩٥١٩٤) (اما الوسط الحسابي للصف الرابع يساوي (٨٥.٧٩١٢) بانحراف معياري (١٠.٢٢٣٨٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية (٠.٠٨٦) وهي اصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٨١٣) لذا لا يوجد فرق دال احصائيا حسب الصف (الثاني - الرابع) .

المصادر:

- ❖ الحسيني، محمد مسلم ، (٢٠٠٨) ، الحوار المتمدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد العراق .
- ❖ فاضل، حنين فراس ، (٢٠٢١)، بناء مقياس ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، بغداد.
- ❖ كاظم، نسرين جودي ، (٢٠٢١)، الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء .
- ❖ لندزي، هول ، (١٩٧٥) ، نظريات الشخصية ، ترجمة د. فرج احمد فرج واخرون ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- ❖ بهية ، شيماء مجيد حميد ، (٢٠٢٠) ، الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
- ❖ Albert, I., Abbey, E., & Valsiner, J. (2018). Looking at relations across generations: Ambivalence in context. In I. Albert (Ed.), Trans-generational family relations: Investigating ambivalences. Springer.
- ❖ Al-Hussaini, Muhammad Muslim (2008). Civilized Dialogue, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- ❖ Allahyani, M. H. A. (2012). The relationship between cognitive dissonance and decision-making styles in a sample of female students at the University of Umm Alqura. The Education Journal, 132(3), 633.
- ❖ Bahia, S. M. H. (2020). Self-protection and its relationship to ambivalence among middle school teachers.
- ❖ Chiang, W.-T. (2015). Individual differences in ambivalence over emotional expression. Bulletin of Educational Psychology, 47(2), 243–259.

- ❖ Fadhel, Hanin Firas (2021), Constructing a scale for emotional duality among university students, Master's thesis, College of Education, Baghdad.
- ❖ Feldman, G., Greeson, J., & Senville, J. (2010). Differential effects of mindful breathing, progressive muscle relaxation, and loving-kindness meditation on decentering and negative reactions to repetitive thoughts. *Behaviour Research and Therapy*, 48(10), 1002–1011. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2010.06.006>
- ❖ Hashim, N., & Tan, G. (2015). Ambivalence over emotional expression, social competence and life satisfaction. *Proceedings of the Annual International Conference on Cognitive and Behavioral Psychology*.
- ❖ Kazem, Nasreen Judy (2021), Duality in emotional expression and its relationship to social security among married and unmarried university students, Master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala.
- ❖ King, L. A., & Emmons, R. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. *Journal of Personality and Social Psychology*, 58(5), 864–877. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.58.5.864>
- ❖ King, L. A., Emmons, R. A., & Woodley, S. (1992). The structure of inhibition. *Journal of Research in Personality*, 26(1), 85–102. [https://doi.org/10.1016/0092-6566\(92\)90007-O](https://doi.org/10.1016/0092-6566(92)90007-O)
- ❖ Lindzey, H. (1975). *Theories of personality* (F. A. Farag et al., Trans.). The Egyptian General Book Organization.
- ❖ Lu, Q., Wong, C. C., Gallagher, M. W., Tou, R. Y., Young, L., & Loh, A. (2017). Expressive writing among Chinese American breast cancer survivors: A randomized controlled trial. *Health Psychology*, 36(4), 370–379. <https://doi.org/10.1037/hea0000463>
- ❖ Maganin. (n.d.). Retrieved from <https://www.maganin.com>
- ❖ Matsumoto, D. (2008). Facial expressions of emotions. In L. Feldman-Barrett (Ed.), *Handbook of emotion* (pp. 211–234). Guilford Press.
- ❖ Park, J., & Han, S. (2016). The effects of college students' sociotropy and ambivalence over emotional expressiveness on interpersonal problems. *Korean Journal of Counseling*, 17(5), 1–18.
- ❖ Raulin, M. L., & Henderson, C. (1987). Social perception in schizotypic college students. *Journal of Clinical Psychology*, 43, 647–654.

References

- ❖ Al-Hussaini, Muhammad Muslim (2008). *Civilized Dialogue*, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- ❖ Fadel, Hanin Firas (2021), *Constructing a Scale for the Duality of Emotional Expression among University Students*, Master's Thesis, College of Education, Baghdad.
- ❖ Kadhim, Nasreen Judy (2021), *Duality in Emotional Expression and Its Relationship to Social Security among Married and Unmarried University Students*, Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala.
- ❖ Lindsay, Hall (1975), *Personality Theories*, translated by Dr. Farag Ahmed Farag and others, Egyptian Book Organization, Cairo, Egypt.
- ❖ Bahiya, Shaimaa Majeed Hamid (2020), *Self-protection and its relationship to ambivalence among middle school teachers*.
- ❖ Albert, I., Abbey, E., & Valsiner, J. (2018). Looking at relations across generations: Ambivalence in context. In I. Albert (Ed.), *Trans-generational family relations: Investigating ambivalences*. Springer.
- ❖ Al-Hussaini, Muhammad Muslim (2008). *Civilized Dialogue*, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- ❖ Allahyani, M. H. A. (2012). The relationship between cognitive dissonance and decision-making styles in a sample of female students at the University of Umm Alqura. *The Education Journal*, 132(3), 633.
- ❖ Bahia, S. M. H. (2020). *Self-protection and its relationship to ambivalence among middle school teachers*.
- ❖ Chiang, W.-T. (2015). Individual differences in ambivalence over emotional expression. *Bulletin of Educational Psychology*, 47(2), 243–259.
- ❖ Fadhel, Hanin Firas (2021), *Constructing a scale for emotional duality among university students*, Master's thesis, College of Education, Baghdad.
- ❖ Feldman, G., Greeson, J., & Senville, J. (2010). Differential effects of mindful breathing, progressive muscle relaxation, and loving-kindness meditation on decentering and negative reactions to repetitive thoughts. *Behaviour Research and Therapy*, 48(10), 1002–1011. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2010.06.006>
- ❖ Hashim, N., & Tan, G. (2015). Ambivalence over emotional expression, social competence and life satisfaction. *Proceedings of the Annual International Conference on Cognitive and Behavioral Psychology*.

- ❖ Kazem, Nasreen Judy (2021), Duality in emotional expression and its relationship to social security among married and unmarried university students, Master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala.
- ❖ King, L. A., & Emmons, R. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. *Journal of Personality and Social Psychology*, 58(5), 864–877. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.58.5.864>
- ❖ King, L. A., Emmons, R. A., & Woodley, S. (1992). The structure of inhibition. *Journal of Research in Personality*, 26(1), 85–102. [https://doi.org/10.1016/0092-6566\(92\)90007-O](https://doi.org/10.1016/0092-6566(92)90007-O)
- ❖ Lindzey, H. (1975). Theories of personality (F. A. Farag et al., Trans.). The Egyptian General Book Organization.
- ❖ Lu, Q., Wong, C. C., Gallagher, M. W., Tou, R. Y., Young, L., & Loh, A. (2017). Expressive writing among Chinese American breast cancer survivors: A randomized controlled trial. *Health Psychology*, 36(4), 370–379. <https://doi.org/10.1037/hea0000463>
- ❖ Maganin. (n.d.). Retrieved from <https://www.maganin.com>
- ❖ Matsumoto, D. (2008). Facial expressions of emotions. In L. Feldman-Barrett (Ed.), *Handbook of emotion* (pp. 211–234). Guilford Press.
- ❖ Park, J., & Han, S. (2016). The effects of college students' sociotropy and ambivalence over emotional expressiveness on interpersonal problems. *Korean Journal of Counseling*, 17(5), 1–18.
- ❖ Raulin, M. L., & Henderson, C. (1987). Social perception in schizotypic college students. *Journal of Clinical Psychology*, 43, 647–654